A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/597
2 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٦ من جدول الاعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لزامبيا لدى
الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم ، نيابة عن دول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو رسالة تتعلق بمسألة ناميبيا . وأرجو تعميم هذه المذكرة والرسالة المرفقة بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٦ من جدول الاعمال .

(توقيع) الفريق ب. د. زوزي
السفير ، الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لدول خط المواجهة ونيجيريا والمراقب الدائم للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية لدى الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا

نحن الممثلين الدائمين لدول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو لدى الأمم المتحدة ، يشرفنا أن نشير الى الفقرة ٤٠ من الوثيقة A/BUR/44/1 و Corr.1 المؤرخة في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ والمتعلقة بإحالة البند ٣٦ (مسألة ناميبيا) الى الجلسات العامة للجمعية العامة في دورتها العادية الرابعة والاربعين ، ونصها كما يلي :

"وفيما يتعلق بالبند ٣٦ (مسألة ناميبيا) ، يود الأمين العام أن يذكر ، كما جاء في تقريره الى مجلس الأمن عن تنفيذ قراري المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) بشأن مسألة ناميبيا (S/20412 ، الفقرة ٣٥) ، بأن خطة الأمم المتحدة لناميبيا تشمل تفاهمات غير رسمية بشأن مسألة التجرد (A/44/280-S/20635 ، المرفق) ، فيما يلي نص النقطة ١٠ منها :

'ينبغي تعليق النظر في مسألة ناميبيا في دورة الجمعية العامة العادية أثناء فترة الانتقال'" .

وبشأن هذه المسألة الهامة نود إبداء الملاحظات التالية :

(أ) إن "القائمة المرجعية" ، المشار اليها في الوثيقة A/44/280-S/20635 ، فيما بين دول خط المواجهة ونيجيريا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، من جهة ، وفريق الاتصال الغربي وجنوب افريقيا ، من جهة ثانية ، تشمل تفاهمات غير رسمية ملزمة لأطرافها . أما الجمعية العامة ومجلس الأمن فهما ليسا بأطراف في هذه التفاهمات ، ولهذا السبب ، فهما غير ملزمين بها . إن دول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو ، بوصفها أطرافا في هذه التفاهمات غير الرسمية ، ترى أنه يتعين على جميع الأطراف المعنية أن تفي بهذه التفاهمات ككل وليس بطريقة انتقائية .

(ب) وفي هذا الصدد ، نود أن نوضح أن قراري مجلس الامن ٦٣٩ (١٩٨٩) و ٦٣٢ (١٩٨٩) بشأن ناميبيا لم تتم صياغتهما وفقا لهذه التفاهمات غير الرسمية . إن دول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو كانت ترغب بشدة في أن تتم صياغة قرار التخويل وفقا للتفاهمات غير الرسمية ، ولكنه مما يُحزن أن بعض أعضاء مجلس الامن ، ومن بينهم بعض الأطراف في التفاهمات قد عارضوا ذلك . ونود أن نذكّر أيضا ، بأن القائمة المرجعية غير الرسمية قد توخت إصدار قرار قصير غير خلافي (انظر الفقرة ٨ من القائمة) يتناول بشكل رئيسي مسالة التجرد . وللاسباب المعروفة جيدا لجميع الاعضاء ، اعتمد مجلس الامن قرارا لم يعالج مسالة التجرد معالجة كاملة . وهذه نقطة جديرة بأن يتم التشديد عليها .

(ج) وينبغي التذكير بأن ممثلي حركة عدم الانحياز في مجلس الامن ، مع تأييد كامل من دول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو ، كانوا يريدون تسجيل جميع الاتفاقات والتفاهمات المتعلقة بخطة الامم المتحدة لناميبيا في قائمة تعتمد في إطار قرار مجلس الامن ٦٣٢ (١٩٨٩) ، ولكنه في النهاية ، تعذر وضع قائمة متفق عليها ، لأسباب لم تفسر حتى الآن بشكل كامل . بيد أنه ولضمان ألا تُلزم مجلس الامن اتفاقات وتفاهمات هو ليس طرفا فيها ، ولم يوافق أو يطلع عليها بشكل محدد ، حدد المجلس في قرار التخويل المذكور انه ينبغي أن تنفذ فقط خطة التسوية الناميبية حسبما هي واردة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) "بصيغته الاصلية والنهائية" . ولا تشكل التفاهمات السرية أو أي اتفاق آخر لا يتضمنها القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، جزءا من خطة التسوية .

(د) ولا يخفى على سعادتكم أن أحد أطراف التفاهم ، وهو جنوب افريقيا لا يمتثل حتى الآن امتثالا كاملا لنص وروح قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ويواصل تجاهل أحكام التجرد الواردة في القائمة المرجعية غير الرسمية . إن إصرار جنوب افريقيا على عدم الامتثال لاحكام خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، قد أصبح مصدر قلق رئيسي للمجتمع الدولي كما يتضح من قرار مجلس الامن ٦٤٠ (١٩٨٩) المتخذ مؤخرا بشأن ناميبيا .

(هـ) كذلك أحاط ممثلو دول خط المواجهة ونيجيريا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) علما بتقريركم المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين عن أعمال المنظمة (A/44/1) ، الذي أعربتم فيه عن القلق إزاء المشاكل الخطيرة التي لايزال ينبغي حلها من أجل ضمان إجراء انتخابات حرة وعادلة في ناميبيا بإشراف الامم المتحدة ومراقبتها .

(و) ونود أن نشدد على أنه لم تتوفر حتى الآن الظروف الملائمة لاجراء انتخابات حرة وعادلة في ناميبيا . فلاتزال جنوب افريقيا ، انتهاكا منها لخطة الامم المتحدة للتسوية ، تواصل وزع وحدات "كويفويت" شبه العسكرية الرديئة السمعة ، وكأنها جزء من قوات شرطة افريقيا الجنوبية الغربية ، وتمول التنظيمات الهيكلية لقيادة وحدات "كويفويت" وقوات اقليم افريقيا الجنوبية الغربية . ولايزال يجري استخدام هذين العنصرين في عمليات واسعة النطاق لتخويف ومضايقة الشعب الناميبي ، كثيرا ما أسفرت عن حدوث وفيات وإصابات أدت بالتالي الى إفساد الجو السياسي وجعلت الممارسة التامة لحرية التعبير والتجمع والتنقل أمرا مستحيلا من الناحية العملية .

(ز) ونظرا الى الاخطار المعروفة التي تهدد قيادة سوابو ، كما اتضح ذلك مؤخرا من عملية الاغتيال المتعمد التي ذهب ضحيتها انطون لوبوفسكي ، يؤكد ممثلو دول خط المواجهة ونيجيريا مرة أخرى على أن العديد من الموظفين الحاليين الذين يضطلعون بمهمة إعمال القانون في ناميبيا غير لائقين لهذه الوظيفة ، وأنه ينبغي اتخاذ تدابير عاجلة لضمان الامن الجسدي لزعماء سوابو .

(ح) وعلاوة على ذلك ، فإن إعلان تسجيل الناخبين الذي فرضته جنوب افريقيا على ناميبيا يتسم بخلل خطير ، لإنه يسمح لغير الناميبيين بتسجيل أنفسهم للمشاركة في الانتخابات . ولهذا السبب ، فهو يتعارض مع نص وروح قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وبالمثل ، فإن مشروع قانون الانتخابات وإعلان انشاء المجلس التأسيسي المقترحين من قبل جنوب افريقيا مرفوضان رفضا تاما لانهما أيضا ينتهكان أحكام قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) والمعايير المعترف بها دوليا فيما يتعلق بالانتخابات انتهاكا كاملا .

(ط) ونود أيضا أن نوجه انتباهكم الى أن جنوب افريقيا لم تبطل تماما جميع القوانين والنظم والتدابير الادارية التمييزية والتقييدية التي يمكن أن تنتقص من حرية وعدالة الانتخابات التي تتطلبها خطة التسوية أو أن تمنعها . وفي الواقع فقد تمت الاستعاضة عن بعض القوانين الملغاة بقوانين أكثر تقييدا ، بما في ذلك بصورة خاصة القانون AG.23 الذي يجري استخدامه بطريقة تعسفية لإنكار حق المنظمات السياسية ، وخاصة سوابو ، في حرية التجمع .

(ي) ونحن ممثلي دول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو إذ نضع في اعتبارنا جميع انتهاكات جنوب افريقيا المتواصلة لشروط خطة التسوية ، سنواصل بذل قصارى جهدنا للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) "بصيغته الاصلية والنهائية" ،

وسنستمر كالمعتاد ، أحاطتكم علما بكامل جهودنا التي نبذلها لضمان إمتثال الاطراف في القائمة المرجعية ، حتى في هذه المرحلة المتأخرة ، للالتزامات التي تعهدوا بها عام ١٩٨٣ .

(ك) إن التزامنا بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بإخلاص هو الذي جعلنا نعتبر القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن الإبقاء على البند ٣٦ (مسألة ناميبيا) في جدول أعمال دورتها الرابعة والاربعين قرارا بناء . وبصفتنا أطرافا في القائمة المرجعية غير الرسمية ، ونظرا الى ما سبق ذكره من انتهاكات لبعض أحكام هذه القائمة ، لا نعتبر الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن الإبقاء على هذا البند في جدول الاعمال خروجا عن متطلبات القائمة المرجعية . بل نرى أن الجمعية العامة ، باتخاذها هذا الإجراء ، قد تصرفت بحكمة وحذر .

(توقيع) الفريق ب. د. زوزي
السفير/الممثل الدائم (زامبيا)
ممثلا لرئيس دول خط المواجهة

- - - - -